العدد ٨٦٩ - ١٥ — ثمن النسخة ١٠ ملمات — السنة العاشرة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٢٣ نيسان غ و ١٠ نيسان ش سنة ١٩٢٦ — الجمعة — الموافق ١١ شوال الهجري سنة ١٣٤٤

تقرير لجنة الانتدابات

عن الحالة في سوريا

ننشر على الصفحة الثالثة من هذه الجريدة ، في اعداد متوالية ، تعريب التقرير الذي رفعته لجنة الانتدابات الدائمة في جمعية الامم الى مجلس تلك الجمعية عن الحالة في سوريا ولبنان بعد ان درستها في ٢٤ جلسة خلال مدة تزيد عن ثلاثة اسابيع

والذي يفهم من هذا التقرير ، « ان مهمة اللجنة هي مهمة مراقبة وتعاون كما قالت فيه ، وان مهمتها لو كانت مقتصرة على مراقبة الادارة في بلاد الانتداب لحسب لكان من الطبيعي في جميع الحالات الصعبة ان تقترح زيارة هذه البلاد بنفسها او ان ترضى باجراء تحقيق في مكان الحوادث . ولكن مهمة التعاون تقضي عليها من الجهة الاخرى ان تبذل جميع ما في وسعها لمساعدة الدولة المنتدبة ، وان تحرص على ان لا تجعل مهمة فرنسا في سوريا ولبنان مستحيلة التنفيذ ولذلك فهي لا تريد في الحالة الحاضرة ان توصي المجلس بتأليف لجنة تحقيق مستقلة عن الدولة المنتدبة!»

غير ان الذي يتتبع سير التحقيق في لجنة الانتدابات ويراقب اعمال جمعية الامم نفسها لا بد له مهما كان غبياً ان يرى في ذلك ما يخالف كل ما عقد عليها من الآمال ، ويناقض الفكرة التي دعا اليها الرئيس ولسون ، ويعارض دستور الجمعية نفسه في كثير من مواده ولا سيما في المادة الثانية والعشرين التي تعترف لبعض الشعوب التي كانت خاضعة لتركيا باستقلالها وحرية انتخاب الدولة المنتدبة عليها وانشاء حكومات وطنية فيها تستمد سلطتها من الاهالي . ولولا ذلك لما بقيت اميركا خارج العصبة

وقد كانت هي اول من دعا اليها فاستفاد منها لويد جورج وجعلها اداة جديدة دولية لجعل كل عمل غير مشروع في السياسة الاستعمارية الاوربية مشروعاً .

والغريب من امر جمعية الامم هذه التي كانت الفكرة الاساسية من ايجادها منع الحروب وحل جميع المشاكل التي تنشأ بين الدول بالطرق السلمية ، ان المشاكل زادت في ايامها تعقداً وان الحروب والثورات لم تفتر دقيقة وذلك لتعارض مصالح اعضائها ولا سيما تعارض مصالح الدولتين الكبيرتين انكلترا وفرنسا اللتين تسيطران على مقدرات هذه الجمعية فكانت صنيعة لها ولا تستطيع في حال من الاحوال الخروج عن رأيها . وقد كان طلب المانيا ان يكون لها عضو دائم في مجلس الجمعية مؤخراً مثاراً لنزاع شديد ومحكاً لمقدار نفوذ كل من بريطانيا العظمى وفرنسا . ومن يعلم فقد يجوز ان يكون الاجتماع القادم الذي يبحث في طريقة تعديل انتخاب اعضاء المجلس ، آخر اجتماع يعقد فينهدم هذا الصرح الكرتوني الذي اصبح في نظر الكثيرين عديم الفائدة او قليلها جداً .

يقول تقرير لجنة الانتدابات ان اللجنة تحرص على ان لا تجعل مهمة فرنسا في سوريا ولبنان مستحيلة التنفيذ ولذلك فهي لا تريد ان توصي المجلس بتأليف لجنة تحقيق مستقلة عن الدولة المنتدبة ، ولعل هذا القول هو اشد ما جاء في اقوالها دلالة على نفوذ فرنسا في جمعية الامم لأن اللجنة تعرف ان فرنسا لا تسمح بارسال مثل هذه اللجنة كما انها بعد ان قبلت بلجنة كراين رفضت ان تشرك معها احداً من رجالها . مع ان الفريق الثاني وهو اهل سوريا ما زال يطلب بالحاح شديد ان ترسل جمعية الامم مندوبين من قبلها للتحقيق في مكان الحوادث عن صحة التهم كما حدث ان ارسلت قبل ذلك ، بناء على طلب انكلترا ، بعثة للتحقيق عن حوادث الموصل .

وليس عدم ارسال لجنة من قبل جمعية الامم للتحقيق عن حالة سوريا بالامر الوحيد الذي يدل على تقيد تلك الجمعية برأي انكلترا او فرنسا بل ان هنالك اموراً أخرى منها رفض الجمعية سماع شكاوى اهالي البلاد الا اذا كانت مقدمة بواسطة الدولة المنتدبة مع ملاحظاتها عليها ، وسماحها لمندوب تلك الدولة بالمثول امامها للدفاع عنها وتفنيد اقوال المشتكين ، وانكارها هذا الحق على المشتكين انفسهم او من يمثلهم . ولذلك كانت الجمعية ، ولجنة الانتدابات فيها ، من هذه الجهة كالقاضي الذي لا يسمع الا باذن واحدة من خصم واحد .

على ان لجنة الانتدابات مع شدة مجاملتها للدولة الفرنساوية ومحاولتها في كثير من المواضع في تقريرها ستر الفضائح الاستعمارية التي اقترفها الانتداب لم يسعها ، او لم يسع بعض اعضائها على الاقل ، الا الجهر بأمور ثقل على ضمائرهم كتمانها ولكنهم البسوا ذلك الانتقاد ثوباً من الحرير شف عن وقوف تام على ما يجري من المهازل تحت ستار الانتداب من جهة ، ودل من جهة أخرى على ان في اللجنة ... وهل ... [illegible]

ومهما يكن من الامر فان اللجنة استطاعت في جلستها الاخيرة ان تنتزع من المسيو روبر دي كاي ممثل الدولة المنتدبة لديها التصريح الآتي تأييداً لنظرية الانتداب وهو :

«ان الفكرة التي بنيت عليها المساعي التي بذلت لتنظيم الانتداب (ان لم يكن قد بني عليها تنفيذ الانتداب كله) هي الفكرة التالية : ان الانتداب نظام وقتي وضع لتخويل الاهالي الذين لم يبلغوا رشدهم بالمعنى السياسي ان يدربوا انفسهم لكي يصلوا يوماً ما الى الحكم الذاتي التام . وهذا يفيد مقدماً ان الدولة المنتدبة تنشئ تدريجاً هيئات اهلية منظمة تستطيع عندما تتم ان تقوم بمهمة الحكم كلها في البلاد وتستطيع عندما تحسن القيام بواجباتها ان تجعل تدخل الدولة المنتدبة غير ضروري ، ويظهر من هذا انه يجب ان لا يتعرض رجال الدولة المنتدبة ابداً لتعرض لشؤون الحكومات الاهلية الداخلية»

ومما يجب ان يقابل بارتياح قول المسيو اوندن مندوب اسوج في لجنة الانتدابات الدائمة في كتابه الذي رفع به تقريرها هذا الى مجلس الجمعية :

«اني الفت النظر الى شدة حرج الحالة في الوقت الحاضر اذ ان حركة الثورة في سوريا لم تنته الى الآن ويظهر ان الاراضي المشمولة بالانتداب لا تزال تتحمل خسارة لا يستهان بها في الارواح والممتلكات وارجو ان تؤدي الجهود التي يبذلها اولو الشأن الى وضع حد لهذه الثورة في القريب العاجل » .

ولكننا اذا قابلنا هذا القول بالارتياح لا يسعنا ان نقابل بمثله ما تقوم به الدولة المنتدبة على سوريا من الاستعدادات العظيمة الآن لسحق الثورة والثائرين بما لديها من معدات الهلاك بدل ان تسعى للتفاهم معهم في القريب العاجل عملاً بروح الانتداب !

اذن فلجنة الانتدابات الدائمة في جمعية الامم كجمعية الامم نفسها لا تستطيع ولن تستطيع ان تغير في طباع هذه الدول المستعمرة شيئاً ، وكل ما استطاعت الجمعية ان تفعله هو انها بعثت بهذا التقرير الى السلطة المنتدبة ودعتها « الى التفضل بمنحه ما يستحق من الاهتمام » !!!

تكريم فلسطين في مصر

حفلة لتكريم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

اكرمت مصر فلسطين مؤخراً في شخص سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني اثناء زيارته لها في عطلة العيد ، وقد قامت فلسطين من قبل باكرام مصر في اشخاص من تفضل بزيارتها من رجالات مصر واقطاب حركتها كالاستاذ المدقق احمد زكي باشا والدكتور الفيلسوف منصور بك فهمي والشاعر الكبير خليل بك مطران وهي اليوم تكرم الدكتور محجوب بك ثابت . ولو لم تعتقد ان هنالك دعاية صهيونية سيئة لما قصرت عن الاحتفاء وتكريم بعثة المعلمين المصرية التي اتت الى فلسطين ... [illegible] ولم ترد حكومة زيور منها ان تعرف شيئاً عن اهل البلاد الوطنيين .

ويسرنا ان يكون هذا الاكرام المتبادل الذي كنا في طليعة من نادى اليه وعمل له قد اتى بالنتيجة المطلوبة منه فجدد بين القطرين تلك الروابط القديمة التي كادت تفصمها المطامع الاستعمارية واحياء ذلك الشعور الكامن في الافئدة فلم يكن يتطلب غير وجود فرصة للظهور .

تألفت في مصر لجنة من كرام المصريين للاحتفاء بسماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واقامت له حفلة شاي في فندق شبرد مساء الاثنين من هذا الاسبوع حضرها عدد كبير من اعيان المصريين والسوريين وعلمائهم

وادبائهم وفي مقدمتهم السيد عبد الحميد البكري والسيد رشيد رضا والسيد محمد الغنيمي التفتزاني والاستاذ علي سرور الزنكلوني وعبد العزيز فهمي باشا واحمد شفيق باشا وعبد الرحمن رضا باشا وسعيد شقير باشا وانطون مشاقه باشا والدكتور موصللي باشا ومصطفى عبد الرزاق بك وحافظ رمضان بك ونسيم بك صيبعه وخليل بك مطران وكثير غيرهم من الوجهاء والصحافيين والادباء والشعراء

وقد افتتح الحفلة احمد شفيق باشا باسم لجنة الاحتفال وحيا الحاضرين وذكر مناقب المحتفل به ثم خطب كل من الدكتور منصور فهمي ونسيم بك صيبعه والشيخ علي سرور الزنكلوني وسليمان افندي فوزي صاحب الكشكول والقى خليل بك مطران شاعر القطرين قصيدة شائقة

ولكم كنا نتمنى لو يتسع معنا نطاق هذا العدد لنشر اقوال الخطباء جميعهم ليقف القراء على درر اقوالهم ولكننا نكتفي منها بالفقرة الاخيرة من خطاب الاستاذ الزنكلوني، وخاطب السيد سليمان فوزي لانه والحق يقال جمع فأوعى

قال الاستاذ الزنكلوني:

«ايها الاستاذ العظيم ان بدأ جافة لا تتصل بحياة مصر ولا بقلبها تمثل لكم من حين لآخر مصر في صورة من لا يحس بألمكم والله يعلم ويجب انكم تعلمون ان مصر بريئة من كل حركة مصطنعة لا تتصل بعقلها وقلبها فهي الشقيقة الناهضة المخلصة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون».

وقال الاستاذ سليمان فوزي

ايها السادة:

لاأستطيع ان لااذكر في حضرة سماحة السيد محمد امين الحسيني وفي وجود اخواننا الفلسطينيين صديقنا الدكتور محجوب ثابت، فهو ضيفهم الآن وصوته يرن في الروابط القديمة التي تربط مصر بفلسطين بل تربط مصر بسوريا، بل تربط ابناء اللغة العربية جميعاً وان هذه الفواصل ليست طبيعية الا كما لو كان الساعد يستغني عن الساق

قام فضل الدكتور محجوب في مصر على السودان، وعلى الاشادة بذكر السودان وضرورة السودان لمصر، ولقد كان من حظي ان رأيته في الصيف الماضي يخطب في لبنان ويندب حظ اللغة العربية ام الشعوب التي تنطق بها التجمع اولادها حولها، ولتكون طبيعية ككل ام لايفارقها اولادها الا ليعودوا اليها مزودين بالنجاح والمجد

ذكر الدكتور اللغة العربية كثيراً، وذكر ايضاً سوريا وفلسطين ومصر كثيراً، ذكر التشابه في اللون وفي السمات وفي الزي، بل وفي طريقة الزراعة، وافاض في ذلك افاضة انسته السودان، فلاحظت عليه هذا الاهمال وانا اداعبه فقال الدكتور في جد: ان لهذه البلاد عندنا منزلة لاتقل عن منزلة السودان وقد تفوقها

وليست الروابط التي تربط مصر بفلسطين حديثة فقد كانت فلسطين قطعة من مصر الى عهد الفاطميين والمماليك وكانت متصلة بمصر بالجنائن والحدائق من خليج الطينة الى غزة على طول شاطئ البحر ويذكر المؤرخون ان البريد في هذا العصر الذي لم تكن قد تقدمت فيه المواصلات ولا تنوعت، كان يصل الى الجهتين في ٤٨ ساعة ثم طغى البحر على الحدائق، فكانت الصحراء التي تفصل بينهما اليوم، وكان هذا الظلم غير الطبيعي والذي اؤمل أن ينتهي وقته بغرس المحبة والود في القلوب بدل البساتين والحدائق التي اتى عليها الطغيان

من الثابت ان سكان كل القرى الواقعة على السواحل كغزة ويافا وحيفا من المصريين كالعريش تماماً ولا يكاد يشعر الذي يطوف هذه القرى، بفرق بين سكان هذه الانحاء: وسواء الذين يتبعون منهم مصر او الذين يتبعون فلسطين، كما ان اغلب الثغور المصرية كرشيد ودمياط من سكان فلسطين. فاصل اكبر عائلات دمياط من القدس ونابلس، وهذا المسجد الاقصى الذي وجه اليه سماحة السيد الحسيني ضيفنا اليوم عنايته كانت مصر تقوم دائماً بعمارته والانفاق عليه بالوقف وحبس المنافع، ولو كانت مصر اليوم حرة مستقلة على ماتشتهي ماتأخرت عن استئناف ذلك مطلقاً

نعم كانت فلسطين قطعة من مصر لعهد الفاطميين والمماليك ثم تجددت الروابط وازدادت في عهد المغفور له محمد علي باشا فان جيشه لما زحف على فلسطين لم يدخلها محارباً بل دخلها صديقاً وقابل الوجوه وكبار العشائر فيها ابراهيم باشا كما يتقابل الاصدقاء وظلوا معه حتى النهاية بل عاد كثير منهم بعده الى مصر حيث تولوا الاعمال واندمجوا في المصريين وهذان ابرهيم رأفت باشا واسماعيل رأفت باشا من كبار ضباط جيشنا ابناء فلسطين ولا تزال تذكرهما فلسطين كما تذكرهما مصر، بل هذا هو المرحوم الحسيني بك المحامي وهذه عائلة الحسيني المعروفة بتجارة النحاس الواسعة قد تنتسب الى فلسطين كما تنتسب الى مصر

اكرهت الدول محمد علي على الجلاء عن سوريا وفلسطين فلم يقطع صلة مصر الادبية بهذه الانحاء فأصدر امره بأن يقبل ابناء الاعيان وابناء المقيمين في هذه البلاد في مدارس مصر العالية مجاناً حتى يتموا علومهم وكان يكتب بأمره في ذيل الشهادات النهائية التي تعطى لهم انها هدية من والي مصر الى اهالي سوريا وفلسطين عربون المحبة والولاء وتوثيقاً لعرى الوئام وظلت هذه الحال الى سنة ١٨٨٢ اي الى عهد بدء الاحتلال فان مصر، كما تعلمون، غلبت على امرها وبدأت الصلات المادية تنقطع ويتبعها تفكك الصلات الادبية لا بارادة الفلسطينيين ولا بارادة المصريين بل بقوة الاجنبي التي تغلبت عليهم جميعاً

جلا ابرهيم باشا عن سوريا وبقي قسم كبير من اهل مصر في فلسطين خصوصاً فرسان العرب الذين كانوا من صلب جيشه ولما كان العرب يحفظون الانساب فان عرب فلسطين وعرب مصر لا يزالون يحفظون الخؤولة والعمومة ثم لما كان من حق حملة شهادات مصر من اهل سوريا وفلسطين ان يخدموا في مصالح مصر وان يتمتعوا بحقوق كل المصريين بقيت عائلات كثيرة تمت بالقرابة الى عائلات هذه البلاد وهكذا تأبى الطبيعة ان تفرق بين الاخ واخيه والجد وحفيده

ولا انسى ما حييت خلافاً شهدته بنفسي في صيف العام الماضي في ضيعة من ضياع لبنان، اتفق اخوة على تقسيم ميراث ابيهم بما يطلب للاخوة من المودة والصفاء الا في شيء واحد فقد اختلفوا عليه كل الاختلاف وتشادوا فيه مشادة ادت الى تحكيم الغير.

أتعرفون ايها السادة على مَ اختلف الاخوة؟

اختلفوا على كتاب اهداه ابرهيم باشا والي مصر الى جدهم الاول واراد كل منهم ان يكون هذا الكتاب في حوزته واخيراً التجأوا الى محكمين فحكموا به لاكبر الاخوة سناً بحجة ان الكتاب للعائلة وان العائلة تكون عادة ممثلة في الاكبر، وسألت فعلمت ان عائلات كثيرة من عائلات سوريا تمتت بهدايا ابرهيم باشا واسماعيل باشا وان الاحفاد يتوارثون هذه الهدايا هناك ويحرصون عليها كما يحرص على الذخائر والنفائس.

ايها السادة

هذه الروابط التاريخية التي تجمع مصر بفلسطين او تجمع فلسطين بمصر من شأنها ان تجعلنا نحن المصريين نتألم ونفرح لفلسطين كما نتألم ونفرح لبلادنا ونطلب لها ولاهلها كل ما نطمع فيه من المجد والحياة

نعم من شأن هذه الروابط التي تشهد بها الاجداث ان تجعلنا نطلب لاختنا فلسطين لا بالكلام ولا بالتمني بل ببذل ما تستطيعه جهودنا عن محبة واخلاص.

واذا كان لنا رجاء فرجاء اللغة العربية ان تطلب من شعوبها كما تطلب الام من بنيها ان يتضاموا

هذه اللغة التي تربطنا ويربطنا معها الجوار والمصاهرة وان يكون الفلسطيني الصميم او السوري الصميم او البغدادي الصميم والمصري الصميم ابناء عمومة او خؤولة بعد تسعة شهور اذا تم عقد زواج اليوم او غداً تطلب منا ان يكون الشرق شرقاً شعاره غير ذلك التباهي بالماضي وغير ان يقال «انا الشرق عندي فلسفة وعندي حكمة كما ان للغرب — مدافع وطيارات» بل البدء بتوحيد برامج التعليم بقدر الامكان والاكثار من المصانع والمعامل لئلا نبقى كلنا في سجن حتى من ملابسنا وتبادل المنافع التجارية والاقتصادية والتعاون على عوامل العدوان التي فرقتنا عن بعضنا باسم السياسة وجعلت مملكتنا الشرقية اجزاء متباعدة مترامية بالرغم من ان الطبيعة جعلتها جسماً واحداً لا ينفصم مهما عملت لذلك منفعة الغاصب

كل العوامل لتضام اجزاء الجسم الى بعضها موجودة، فتقارب السراة في كل شعب اكبر ضمان وتبادل الرأي هو القنطرة الوحيدة لتبادل المنافع وكم تغتبط مصر اذا

الحالة في سوريا

— من اخبار مكتب الاستعلامات السوري ان دمشق اصيبت بفاجعة ثاني يوم العيد وذلك ان غلاماً في الحادية عشر من عمره اطلق عياراً نارياً كالعادة في الاعياد فما كاد صوت الطلق يدوي ويتصل بالقائد الفرنساوي القائم على حماية الاستحكامات حتى اصدر اشارة لجنوده باطلاق النار على كل عابر سبيل من استحكامات الدرويشية والسنانية والسنجقدار والمرجه والبزورية فبلغ عدد القتلى نيفاً وعشرين شخصاً

— وان الدمشقيين لبوا نداء ثوار الغوطة. فاعرضوا عن اقامة المظاهر في العيد حداداً على الشهداء

— اطلقت عيارات نارية على مخفر القصاع من احد المنازل فأمر الحاكم العسكري بتدميره وتدمير كل منزل يلجأ اليه الثوار

— اعدم في دمشق شنقاً خمسة اشخاص من الذين حكم عليهم المجلس العدلي بالاعدام.

كان سماحة السيد الحسيني رمز اماني فلسطين يستطيع ان يحقق لما هذه الغاية في شعبه الوطني الجليل الناشط

سلام على فلسطين. سلام على سوريا. سلام على بغداد. سلام على السودان. سلام على الجزيرة. سلام على تونس ومراكش وطرابلس والجزائر. سلام على تلك المملكة المترامية الاطراف مملكة الشرق التي لا ينقصها لتكون ولتزهى الا ارادة اهلها — سلام عليكم جميعاً.

...

قالت جريدة السياسة الغراء بعد ان وصفت الحفلة التي أقيمت في مصر لتكريم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى:

«وقد كانت الحفلة مظاهرة مؤثرة من مصر المتنورة لفلسطين وسوريا في محنها الحالية. مظاهرة اخاء صادق. ونحن نرجو ان يثق اخواننا اهالي هذين القطرين الكريمين اننا نتألم معهم ونشعر بعظمة الغاية التي يسعون وراءها ونرجو لهم من صميم قلوبنا التوفيق والنجاح في تحرير بلادهم من نير الاستعمار سواء أكان ذلك في قالب انتداب ام تدخل صهيوني»

***

لاصلح في الريف

قال مراسل النشرة الفلسطينية في باريس «ان تشدد الفرنسويين والاسبان في الشروط جعل الريفيين يرفضون الصلح لاسيما بعد ان طلبت الحليفتان ان تتقدم جنودهما خمسة اميال داخل حدود الريف وان يبعد الامير عبد الكريم من مراكش الى بلاد اسلامية اخرى.

اما مراسل جريدة الدايلي تلغراف في اوجده فيقول: ان اقتراحات مندوبي الريف تجعل الامل عظيماً بعقد الصلح وقد صدر بلاغ رسمي ريفي استهل بنداء موجه الى الرأي العام في العالم كله ودعوته الى ان يشهد بنيات الريف السلمية ويقترح الاعتراف بسلطة السلطان الزمنية والروحية وابعاد عبد الكريم في اجل غير مسمى الى بلاد اسلامية ونزع السلاح بنظام معين واطلاق سراح الاسرى بعد عقد الصلح.

المفاوضات بشأن الموصل

يقول مراسل الدايلي تلغراف من الاستانة ان المفاوضات على مسألة الموصل تسير سيراً حسناً وان مجلس الوكلاء التركي سيشرع في درس الاقتراحات الجديدة التي قدمها سفير بريطانيا.

***

اخبار شتى

المعرض الزراعي الصناعي المصري

كان يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع آخر ايام المعرض الزراعي الصناعي المصري وقد قدر عدد الذين زاروه بنصف مليون وزادت ايراداته على نفقاته كثيراً وكان نجاحه باهراً.

الفيضان في بغداد واليهود

ارسل مكاتب الاهرام من بغداد يصف ما حل ببغداد من المصائب على اثر الفيضان وما بذل من المجهودات في سد ثلاث السدود التي جرفها الماء وقال ان ثمن ما اشترته الحكومة من الاكياس الفارغة لاملائها رملاً بلغ في يوم واحد عشرة آلاف روبية وتجارة هذه الاكياس بيد اليهود فانتهزوا هذه الفرصة ورفعوا ثمن الكيس الفارغ الى نصف روبية لحاجة الناس اليها في حماية ارواحهم من الغرق.

***

المهاجرون من فلسطين

بلغ عدد من غادر فلسطين في شهر شباط الماضي ٤٠٣ اشخاص منهم ٤١ مسلماً و١٠٣ مسيحيين و٢٥٩ يهودياً

للتاريخ

تقرير لجنة الانتدابات الدائمة

المقدم الى مجلس جمعية الامم عن اعمال اللجنة في اجتماعها الثامن (غير العادي)
الذي عقد في روما من ١٦ فبراير الى ٦ مارس سنة ١٩٢٦

١

فحصت لجنة الانتدابات الدائمة في اثناء الاجتماع غير العادى الذي عقد في رومه من ١٦ مارس سنة ١٩٢٦ للنظر في الحالة في سورية تقرير الدولة المنتدبة السنوى عن سنة ١٩٢٤ وتقريراً موقتاً عن سنة ١٩٢٥ (تقرير موقت لجمعية الامم عن الحالة في سورية ولبنان سنة ١٩٢٥)وفحصت ايضاً بعض العرائض وذلك في حضور مسيو روبير دوكاي الممثل المعتمد من الحكومة الفرنسوية والسكرتير العام السابق للمفوضية الفرنسوية في سورية ولبنان

١ — ملاحظات اللجنة الناجمة من فحص تقرير الدولة المنتدبة عن ادارة سورية ولبنان سنة ١٩٢٤

لما كانت اللجنة قد نظرت في اجتماعها الخامس في نوفمبر عن المدة الواقعة بين اول يوليو سنه ١٩٢٣ و ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٤ فتقرير سنة ١٩٢٤ لا يتناول سوى مدة ستة اشهر فقط . فتضمن الملاحظات التالية ايضاً بعض النقط الفنية التي ظهرت من فحص التقرير الوقتي لسنة ١٩٢٥ . وفضلاً عن هذا لم يذكر شيء عن بعض المسائل ذات الصفة السياسية العامة التي تبسطت اللجنة في فحصها في ملاحظاتها على التقرير الوقتي عن الحالة في سورية ولبنان في سنة ١٩٢٥

وقد وضعت الملاحظات التالية في صورة روعي فيها الايجاز التام بقدر الامكان، ولكي تكون مفهومة كل الفهم يجب ان تراجع محاضر الجلسات التي تناول البحث فيها هذه الملاحظات :

١ — الجنسية : تود اللجنة ان تقف على ما يمكن ان يتخذ من التدابير للوصول الى الحل النهائي لمسألة نظام الجنسية لسكان اجزاء اراضي الانتداب المختلفة

٢ — الموظفون : يرجى اعطاء معلومات كاملة في التقارير التالية عن عدد الفرنسويين الذين يشغلون مراكز رسمية من اي نوع كانت في اراضي الانتداب ما عدا اصحاب المراكز العسكرية ، وعن الوظائف التي يشغلونها مع تفريق بين الذين يتناولون مرتباتهم من الدولة المنتدبة وبين الذين يتناولون مرتباتهم من الحكومات المحلية . وما هي العلاقات بين ضباط الجيش والحكومة الملكية ، وما هي الانظمة المتعلقة بتعيين الموظفين الوطنيين

٣ — القضاء : تود اللجنة ان تكون واقفة على الدوام على مقدار نجاح النظام الذي يدخل قضاة فرنسويين في المحاكم الاهلية في لبنان الكبير

٤ — الاتفاقات الدولية : تود اللجنة ان تحصل على معلومات اخرى عن التدابير التي اتخذتها الدولة المنتدبة للدخول باسم سوريا ولبنان في الاتفاقات المذكورة في المادة الثانية عشرة من صك الانتداب وفي الاتفاق الخاص باستعمال الفوسفور الابيض في صنع الكبريت

٥ — قانون الآثار : تسجل اللجنة ما صرح به ممثل الدولة المنتدبة المعتمد في شأن قانون الآثار الذي يقضي صك الانتداب على الدولة المنتدبة باصداره في خلال سنة وتفهم ان هذا القانون سيصدر بدون تأخير

وترجو اللجنة ان يرسل اليها كشف كامل بالرخص التي أعطيت والتي رفضت في سنتي ١٩٢٤و١٩٢٥

٦ — العمل : تود اللجنة ان تجد في التقرير التالي بياناً وافياً عن كل مشروع او قرار اداري يتعلق بالعمل الاجباري سواء كان بأجرة او بغير اجرة وعن عدد العمال الذين استخدموا بهذه الطريقة وعدد ايام العمل الاجباري في السنة وعن التدابير التي اتخذتها الحكومة لمنع المساوئ التي تنتج من هذا النظام

٧ — التعليم : تود اللجنة بنوع خاص ان تقف على التقدم الذي تم في تدريب المعلمين للتعليم في المدارس الاولية والثانوية

٨ — الصحة العامة : يسر اللجنة ان تسجل المساعي التي بذلت في سبيل الصحة العامة وتود ان تحصل على معلومات اوفى في شأن تنظيم [illegible] وتعلق اهمية على تقديم [illegible] عن المواليد والوفيات بين الاطفال

٩ — التقدم الاقتصادي : تأمل اللجنة في ما يتعلق بالخطط التي تأخذ بها الدولة المنتدبة لتحسين الاحوال الاقتصادية العامة في بلاد الانتداب ولا سيما المشروعات والمصالح العامة والصناعة والزراعة ان لا تكون هذه الخطط مرهقة لموارد البلاد وان تحصل على تعاون تام في ذلك مع السلطات المحلية

وتطلب اللجنة كشفاً بالمقاولات العامة والامتيازات المتعلقة بانشاء مشروعات عمومية في بلاد الانتداب التي اعطيت في سنتي ١٩٢٤و١٩٢٥

وعلاوة عما ذكر من هذا القبيل في تقرير سنة ١٩٢٤ في شأن الري وتوليد الكهرباء، وتطلب ايضاً كشفاً بالرخص التي اعطيت للبحث عن المناجم وبامتيازات الاراضي تبين فيه جنسية اصحاب الامتيازات . وتود ان تظل واقفة على نتائج التطبيق العملي لنظام اعطاء الامتيازات الجديد الذي وضعه تقرير سنة ١٩٢٤

ولاحظت اللجنة بارتياح ان لاجئي الارمن قد استطاعوا الى حد كبير ان يكسبوا معيشتهم في البلاد وتتبع باهتمام ما تصل اليه الدولة المنتدبة من النتائج في درس ما يستطاع لأسكان بعض هؤلاء اللاجئين في اراض زراعية ملائمة

وقد سجلت اللجنة ما عرضه ممثل الدولة المنتدبة المعتمد من تقديم معلومات اخرى في شأن التدابير التي اتخذت لتأمين تموين البلاد بالاغذية اذا قلت عن الحاجة

١٠ — السكة الحديدية الحجازية : سجلت اللجنة بارتياح تأكيد الممثل المعتمد بأن الدولة المنتدبة استطاعت احداث تحسين اساسي في ادارة السكة الحديدية الحجازية

على انها تطلب ايراد ادلة اخرى في التقارير المقبلة ولا سيما فيما يتعلق بحل مشكلة الملك الشرعي للخط ونص شروط الترتيب الذي يحل الخط بموجبه والتعليمات النافذة في شأن الاجور وايضاحات تامة عن حالة الخط المالية

١١ — الحوارنة : قدمت شكاوى [illegible] موظفي [illegible] يجبرون في معاملة الواردات الى سوريا ناظرين في ذلك الى جنسية المرسلين والمستوردين فاخذ الممثل المعتمد علماً بهذه الشكاوى من دون ان يعترف مبدئياً بانها على صواب . فاللجنة تسأل الدولة المنتدبة اعطاء جميع الايضاحات اللازمة . وتأمل اللجنة استبدال الرسوم التي توخذ بناء على تقدير القيمة برسوم نوعية بأسرع ما يمكن

وتطلب اللجنة ان ترسل اليها نسخة من اتفاق الجمرك السوري التركي الذي عقد في شهر سبتمبر سنة ١٩٢٥ ويهمها ان تعرف ما يصيب المؤن التي ترسل باسم القوات الفرنسوية من رسوم الجمرك

١٢ — المالية : اهتمت اللجنة بما عرفته من فرض رسم مقرر بدلاً من الاعشار في بعض انحاء بلاد الانتداب

١٣ — احصاءات السكان : يرجى تقديم اكمل ما يمكن من الاحصاءات عن سكان بلاد الانتداب حسب الحكومات والمذاهب والجنسيات، وتوضع هذه الاحصاءات في التقارير السنوية بانتظام

١٤ — المستندات : تنص المادة السابعة عشر من صك الانتداب على انه « يجب ان تضم نسخ من جميع القوانين والتعليمات التي تصدر في خلال السنة الى التقرير (السنوي) المذكور » وقد ذكرت اللجنة هذا التعهد في تقريرها عن اجتماعها الخامس فهي تأسف لانها ترى من الواجب ان تسجل بأن النصوص المشار اليها لم ترسل اليها مع اي تقرير من الدولة المنتدبة عن سوريا فكان ذلك مدعاة لعرقلة مساعيها لفهم الحالة في بلاد الانتداب

وقد قدم الممثل المنتدب الى اللجنة في هذا الاجتماع نسخة واحدة من مجموعة في خمسة مجلدات تتضمن القرارات الادارية التي اصدرها المندوب السامي من سنة ١٩٢٠ — ١٩٢٤ ولكنها لم تتلق مثل ذلك عن سنة ١٩٢٥

٢ ملاحظات

ناجمة عن فحص التقرير الوقتي
الذي قدمته الدولة المنتدبة عن
الحالة في سوريا ولبنان
في سنة ١٩٢٥
ومن فحص بعض العرائض

(١) تود اللجنة في مستهل هذا التقرير نظراً لأهميته ان تبسط الفكرة القائمة في ذهنها عن مهمتها وان تعمل بقدر ما تستطيع على ازالة ما هو موجود من سوء الفهم في هذا الموضوع . وهذه الفكرة مستمدة من المادة الثانية والعشرين من عهد جمعية الامم ومن نظام اللجنة الذي وافق عليه المجلس في قراراته التي وضعها في اول دسمبر ١٩٢٠ (دستور) وفي ١٠ يناير سنة ١٩٢٢ (نظام الاعمال).

فرضت الفقرة الاخيرة من المادة الثانية والعشرين من عهد جمعية الامم على اللجنة « ان تتلقى التقارير السنوية من الدول المنتدبة وتفحصها، وان تبدي رأيها الاستشاري للمجلس في جميع المسائل المتعلقة بمراعاة صكوك الانتداب » وفضلاً عن ذلك فانه عند ما كان المجلس يضع القواعد الاساسية ونظام الاعمال للجنة اكد بنوع خاص ، يعلقه من الاهتمام على المعاونة من هيئة الاخصائيين مستقلين عن حكومات بلادهم

فيظهر من هذه الاحكام ان للجنة ذاتها من حيث تأليفها وواجباتها صفتين ظاهرتين . الاولى ان اللجنة هيئة استشارية بحتة والثانية ان مباحثاتها ليست سوى نتيجة اعتقادات اعضائها الشخصية

ومهمة اللجنة مراقبة وتعاون فمن الواجب عليها عندما تدقق في فحص تقارير الدول المنتدبة ان تقرر الى اي حد روعيت مبادئ عهد جمعية الامم وصكوك الانتداب ونفذت في ادارات البلدان المختلفة ولكن الواجب يقضي عليها في الوقت ذاته ان تبذل كل ما في وسعها لمساعدة الدولة المنتدبة في القيام بالمهام الصعبة المهمة التي تقوم بها بالنيابة عن جمعية الامم وتقدم بها تقارير الى المجلس

نعم ان المراقبة لا تنفي التعاون ولا تناقضه ولكن قد يلاقيان مصاعب حقيقية عند تطبيقهما معاً . ولو كانت مهمة لجنة الانتدابات مقتصرة على مراقبة الادارة في بلاد الانتداب لكان من الطبيعي في جميع الحالات الصعبة ان تقترح زيارة هذه البلاد بنفسها او ان ترضى باجراء تحقيق في مكان الحوادث . ولو كانت مهمة لجنة الانتدابات مقتصرة من جهة اخرى على تسهيل مهمة الدولة المنتدبة لكان يجب ان تقدم لها كل التشجيع وتمتنع عن اي انتقاد يخلق لها الارتباك

عند ذيوعه بين الاهالي الذين تحت الانتداب ويزيد المصاعب في تنفيذ مهمة الحكومة .

فالاسلوب الذي اتبعته اللجنة ، وصفة الملاحظات التي تتشرف بعرضها على المجلس ، صادران عن رغبتها في القيام بمهمة المراقبة والتعاون معاً بقدر ما تسمح لها الظروف ان تقوم بهذه المهمة المزدوجة . ولما كانت اللجنة حريصة على ان لا تجعل مهمة فرنسا في سوريا ولبنان مستحيلة التنفيذ فهي لا تريد في الحالة الحاضرة ان توصي المجلس بتأليف لجنة تحقيق مستقلة عن الدولة المنتدبة . ولكن بما انها تعرف مهمة المراقبة الملقاة على عاتقها لم تشعر بانها قادرة على الامتناع من ابداء بعض الانتقادات .

ان عهد جمعية الامم نفسه قد نص على انشاء نظام الانتدابات . وقد أعطي الانتداب لفرنسا على سوريا ولبنان في سان ريمو في سنة ١٩٢٠ بناء على قرار من المجلس الاعلى لم تشترك فيه جمعية الامم

وهذا الاعتبار الاخير دعا لجنة الانتدابات الى الامتناع من فحص العرائض التي تطلب استقلال سوريا التام والعرائض التي تحتج على جعل ادارة البلاد في يد فرنسا بصفتها دولة منتدبة . وتود اللجنة ان تبين ان كل محاولة ترمي الى الاستنتاج من هذه [illegible] تلك المطالب والاحتجاجات [illegible] عليها اللجنة بطريقة غير [illegible]رة اوسكتت عليها سكوت قبول هي محاولة صادرة عن قصد سيء .

(يتبع)

***

بلاغ رسمي

عن اعمال الجيش الفرنسوي

صدر بلاغ رسمي يفيد ان حركة الخضوع تسود جبل حرمون ويضيق ميدان الثورة تدريجًا وقد كثر عدد الزعماء الذين استسلموا والقرى التي خضعت . ويعود اهالي وادي الاردن الى منازلهم وتستعيد حاصبيا وبانياس الحياة العادية . اما في منطقة النبك فان قرى دير عطيه وجرجيرا ويبرود وقاره قد طلبت الامان وذاقت حسنات السلم . وضربت الطيارات عرب الموالي الثائرين فخضعوا . وشاهد اعضاء مؤتمر الآثار بادية تدمر هادئة . وطلب متعب بك وحسن بك الاطرش عقد هدنة لانهما شعرا بدنو الجيش . فالثوار مهددون في ملاجئهم وقد قربت الساعة الفاصلة

وقد اعتقل الذين قتلوا ضابطين فرنسويين في بادية تدمر منذ بضعة اشهر

. منشور الجنرال اندريا

وقد نشر الجنرال اندريا قائد الحملة المجهزة على جبل الدروز منشوراً وجهه الى الدروز قال فيه ما يأتي :

« لقد حان الوقت لانجاز ما تقرر فسأتوجه بالجيش الى السويداء ولن اغادرها . وسأعيد الامن الى الجبل واؤلف حكومته . ان حياة جميع السكان واموالهم مضمونة . ونحن نقدس النساء والاولاد كنسائنا واولادنا فابقوا في قراكم لئلا يدخلها الثوار لمقاتلتنا فنضطر الى تدميرها وارسلوا وفوداً لملاقاة الجيوش كأصدقاء وارفضوا الآراء السيئة واتركوا العصابات وبرهنوا على حسن نياتكم بتسهيل مهمتنا وافتحوا الطرق وامنوها بطرد الثوار فتستجلبون عطفي على قراكم وعيالكم .

الى الملتقى قريبًا في السويداء ولنعمل معاً لنجاح الجبل ! » .

***

اخبار

مكتب الاستعلامات السوري

وصلتنا من دمشق اخبار عن مصير الحملات الفرنسوية التي تقدمت في منتصف الاسبوع الماضي للزحف على جبل الدروز ولكيلا يحرم القراء من معرفة اخبار المعارك الدائرة بشدة في انحاء سوريا نكتفي بسرد بعضها ونترك التفاصيل للرسائل المقبلة

حملة ازرع

اقتصرت المصادر الفرنسوية على القول عن نتائج القتال الذي دار في ١٢ نيسان بين حملة ازرع والثوار « ان المعركة كانت خطيرة وانها اسفرت عن تراجع الثوار » فهذا الاقتصار غير المألوف في بلاغات السلطة عند ذكر انتصاراتها جاء مؤيداً لما نقله القادمون من جهات مجاورة لمواطن القتال وهو ان حملة ازرع قد صبت نيرانها على قرى الجبل القريبة من السهول ثم تقدمت تبغي احتلالها فلم تجد امامها من يعوقها عن القصد ولكنها لم تكد تتوغل بين الهضاب والآكام حتى بوغتت بنيران لاذعة اخذتها من كل ناحية وبعد قتال استغرق بعض الساعات اشتبك الثوار مع الجنود بالسلاح الابيض ومتى بلغ الثوار مناهم من الاتصال بالجنود وجهاً لوجه وتمكنوا من استعمال السيف فقد جاء الحق وعقدت على هامات المجاهدين الوطنيين راية الظفر اذ يكون النصر مقروناً للجانب الاقوى ساعداً والاثبت جناناً والارسخ ايماناً ، وهنالك لا تنفع ادوات الحرب الحديثة بل يكون الحكم للسيف البتار كما اثبتت ذلك انتصارات الثوار بالسلاح الابيض في معارك السنة الماضية . هذا وبعد ان استمرت المعركة ساعات سالت فيها الاباطح بالدماء ارتد الجنود [illegible] تاركين عدداً من القتلى والجرحى [illegible] نضرب صفحًا عن ذكره الى ان يرد ما يحققه مع التفاصيل المنتظر وصولها .

حملة دمشق

تقدمت حملة دمشق صباح الاحد (١١ نيسان) زاحفة من طريق القدم وما اسدل الليل ذيوله حتى بدأ يسمع دوي القنابل اليدوية وازيز الرصاص من جهات متعددة ودام هذا الحال طول ليل الاثنين (١٢ الجاري) وفي صباح هذا اليوم صادف الدمشقيون قوة من الجنود الفرنسية ذاهبة في طريق الميدان كنجدة للحملة التي تقدمتها وشاع في هذه الآونة ان الجنرال اندريا مفقود لا يعرف أقتيل هو ام اسير وكانت النجدة يحملها خمسون سيارة في كل واحدة منها ١٤ جنديًا يسير في مقدمتها ثماني دبابات ووراءها سبع سيارات للصليب الاحمر وثلاث سيارات مشحونة تحمل اخشابًا وادوات يعرف انها لتصليح السكة المتهدمة وفي مساء الاثنين وصل قطار يحمل البريد وكان له ثلاثة ايام في الطريق وقد جاء هذا القطار بحراسة ست ماكينات (ليقوموتيف) وبينما كانت الحرب ناشبة بين الجنود والثوار اغتنم فريق من الجنود فرصة انشغال الثوار في الحرب فأصلحوا قسماً من الخط ولكن ثواراً آخرين كانوا في الوقت نفسه يخربون طريق السيارات . اما جنود الحملة وجنود النجدة فلم يتجاوزوا « الباردة » وهي على مسافة ٤ كيلو مترات من جنوبي دمشق وعند العصر خرجت سيارة مصفحة من دمشق تحمل مدفعًا كبيراً وبعد برهة يسيرة سمعت اصوات قنابل مما يدل على ان المعركة دائرة في مكان قريب من دمشق وقد انقضت ليلة ١٣ الجاري والمدافع تقصف والرصاص يلعلع وفي صباح الثلاثا سيرت السلطة قطاراً مصفحًا على الخط الحجازي فلم يكد يقترب من الباردة حتى انصب عليه الرصاص من كل حدب وصوب فأخذت حاميته تناوش الثائرين وبعد قليل اراد الرجوع للوراء فوجد ان القضبان قد اقتلعت من خلف . وعندها ادركت مدفعية المزة حراجة الموقف فأخذت تلقي قنابلها بشدة على تلك الجهات فتمر فوق جدران منازل دمشق ودام ذلك الى عصر يوم الثلاثا وحتى تلك الساعة لم تنجل المعركة ولم يعرف بالضبط ما تم للجنرال اندريا وخاصته . اما الخط فقد عرف انه لم يعد صالحاً للسير عليه ، والمفهوم ان السيارات السالفة الذكر ظلت محصورة في الباردة حيث المعركة دائرة هنالك وقد اتصل بالسلطة ان طريق بيروت — دمشق سيقطع فاهتمت للامر وبعثت قسما من جنودها للمحافظة عليه كما انها شطرت قسما آخر من الجيش وارسلته الى الشمال وقد جاء في صحف حلب ان هذه الجنود وصلت اليها مع كمية من الذخائر والعتاد

ولقد اشرف سكان المنازل المرتفعة في حي الصالحية على ساحة القتال فشاهدوا فلول الجنود مولية الادبار تتراكض في طريق الكسوة الممتد الى المزة وليس من شك في ان حملة دمشق لم تتمكن من مواصلة السير للاتصال بالحملات الاخرى التي زحفت على جبل الدروز من ازرع ومجدل شمس وبصرى الشام فعاق ثوار الغوطة تقدم حملة دمشق وحاق بحملة ازرع ما سبق الكلام عنه . اما حملتا مجدل شمس وبصرى الشام فلم يتصل بنا شيء عنهما حتى اصدار هذه النشرة .

اخبار محلية

ماذا يريدون ؟

يريد الصهيونيون ان يكون معظم قوة الدفاع الجديدة وقوة البوليس مؤلفة من شبان اليهود ولذلك تراهم يعقدون الاجتماعات في كل محل ويرفعون الاحتجاجات ويقابل زعماؤهم المندوب السامي والسكرتير العام وقومندان البوليس للوصول الى هذه الغاية ، وقد اطلعنا على حديث دار بين المستر [illegible] كوردانو قومندان البوليس العام وبين محرر النشرة الفلسطينية اظهر فيه القومندان ان اليهود غير محقين في شكواهم لان قوة الحدود المؤلفة من ٧٥٠ شخصاً سيكون مركز ٥٠٠ منها في شرق الاردن و ٢٠٠ في سرفند على ان يظل هؤلاء تحت الطلب في اي وقت للالتحاق باخوانهم ، وقال ان اليهود اذا ارادوا خدمة بلادهم فما عليهم الا ان يدخلوا في خدمة البوليس وقد اصبح عدد اليهود فيه ٢٠٠ شخص من ١٠٠٠ شخص بعد ان انتقل ١١٠ اشخاص منهم من الجاندرمة الى البوليس . فشكا له المحرر من قلة رواتب افراد البوليس اليهود وسوء معاملتهم وعدم ترقيتهم ، فأجاب القومندان بان ذلك غير صحيح ايضاً لان الرواتب متساوية ولا يمكن الحكومة ان تزيد الرواتب الحالية لان ميزانيتها لا تساعدها على ذلك اما سوء المعاملة فلم يسمع به واما الترقية فمناطة به وهو لا يميز فيها بين عربي ويهودي الا اذا امتاز الواحد منهم بصفاته واعماله وقدميته .

علم النبي موسى

يزف اليوم بعد صلاة الجمعة في القدس علم النبي موسى بالمظاهر المعتادة .

حفلة المعارف للاساتذة المصريين

دعا المستر بومن مدير معارف فلسطين بعثة الاساتذة المصريين لحفلة شاي اقامها لهم في فندق سرقص كما ذكرنا ذلك قبلاً ودعا معهم اساتذة المدارس من وطنيين ويهود وبعض ارباب الصحف واعيان القدس وادبائها

وقد تحدث بعض اساتذة البعثة الى اصحاب ومكاتبي الصحف العربية فظهر من احاديثهم انهم يجهلون دخائل القضية الفلسطينية وانهم يأسفون لما وقع من سوء التفاهم ولما قوبلوا به من مظاهرات العداء في حيفا ولكنهم لا يضمرون حقداً من جراء ذلك لانهم يعدونه من قبيل الوطنية بعد ان رأوا بعيونهم خطر الاستعمار الصهيوني وتحققوا ان الصهيونية خطر داهم على البلاد .

الشعور الوطني

روت جريدة صوت الشعب ان بعض الاساتذة المصريين ارادوا ان يركبوا عربة في القدس فأبى السائق وقد كان وطنياً ان يركبهم وقال لهم اذهبوا واركبوا في عربة صهيونية وان بعضهم اراد ان يشرب القهوة في مقهى عربي فرفض صاحبه ان يقدم لهم شيئاً قائلاً لهم : دونكم والمقاهي الصهيونية فأنتم ضيوفهم لا ضيوف البلاد .

الترتيبات الجديدة في البوليس

استلم المستر كويكلي وظيفته الجديدة في يافا وهي قومندان بوليس المقاطعة الجنوبية واصبح المستر هارنجتون نائباً له في هذه الوظيفة وعلى اثر ذلك انتقل كتبة بوليس المقاطعة الجنوبية من غزة الى يافا وباشروا اعمالهم فيها . ومن الترتيبات الجديدة الاقسام الثلاثة الآتية .

قسم يافا ورئيسه المستر اوروك ، وقسم الرمله واللد والقرى التابعة لها ورئيسه تيودور افندي عبود ، وقسم ملبس والقرى والمستعمرات التابعة لها ورئيسه المستر بن دافيد .

اما قسم يافا الذي برأسة المستر اوروك فهذا ايضاً قسم الى اربعة اقسام ، قسم العجمي ورئيسه محمد افندي الريس وقسم البلد ورئيسه احمد افندي شرف وقسم المنشية ورئيسه المستر تجار وقسم تل ابيب ورئيسه المستر ركز وقد قابلت الصحف العبرية هذا التعيين الأخير بالاستياء الشديد ويشاع ان الخواجا هلبرن ضابط بوليس تل ابيب اليهودي السابق سيقدم استقالته من الوظيفة الجديدة التى عين فيها وهي مساعد المستر ركز احتجاجاً على هذا التعين .

مؤتمر الآثار

عقد مؤتمر الآثار في القدس جلسته الافتتاحية صباح الاربعا من هذا الاسبوع في مدرسة سان اتيان للآباء الدومينيكان بحضور فخامة المندوب السامي وسعادة السكرتير العام وسعادة حاكم القدس والمنطقة الجنوبية فحيا فخامة المندوب السامي المؤتمرين باسم حكومتي فلسطين وشرق الاردن والقى بعض الاعضاء محاضرات في مواضيع شتى .

اجتماع الصحافيين اليهود

عقد صحافيو اليهود في تل ابيب ومكاتبو الجرائد الفلسطينية والاجنبية منهم اجتماعاً في نادي جمعية المؤلفين مساء الثلاثاء من هذا الاسبوع لتنظيم نقابتهم .

محافظة على الامن

ضاعفت دائرة البوليس في القدس قوتها بمناسبة موسم النبي موسى وقد علمنا ان جماعات كثيرة من بلدان وقرى فلسطين ذهبت لحضور هذا الموسم .

السر صموئيل سفير

في برقيات هاآرتس الخصوصية من لندن ان الحكومة البريطانية عرضت على السر هربرت صموئيل وظيفة سفير في احدى العواصم الكبرى وان السر هربرت صموئيل لم يجب بعد بالقبول .

خطاب الدكتور وايزمن

القى الدكتور وايزمن خطبته عن حالة الصهيونية الداخلية بعد ظهر نهار الاربعا في الجامعة العبرية على جبل الزيتون ومتى وقفنا على نص ذلك الخطاب عربناه لقرائنا .

مصرع كاهن

بينما كان الاب اورفلي عميد مدرسة الاثار الفرنسيسكانية في القدس عائداً من الجليل الى القدس لحضور المؤتمر الاثري اصطدمت سيارته فقتل لفوره رحمه الله .

اليوبيل السنوي الرابع لجمعية الشبان المسيحية

اكتظت قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية بعد ظهر نهار الاثنين من هذا الاسبوع بالمدعوين لحضور حفلة اليوبيل السنوي الرابع لجمعيه الشبان المسيحية في الثغر وكان خطيبا الحفلة سعادة السر رونالد ستورس حاكم القدس والمقاطعة الجنوبية والاستاذ السيد انيس المقدسي مدرس آداب اللغة العربية في جامعة بيروت الاميركية . فاعتذر السر ستورس لعدم استعداده للخطابة لكثرة مشاغله ووصول الدعوة اليه متأخرة ولكنه اثنى على اعمال هذه الجمعية وشريف مبادئها وبعدها عن الدعاية الطائفية ثم داعب صاحب هذه الجريدة مداعبة ايد بها نظريته في الجمعية وذلك لسكوت جريدة فلسطين عن انتقادها وهي المشهورة بانتقاد الحكومة وموظفيها فكان الحضور يقابلون كل نكتة من نكاته بالتصفيق والاستحسان

ثم تلاه الاستاذ المقدسي فالقى خطاباً موضوعه « روح المدنية » اجاد فيه كل الاجادة واختلب الباب السامعين وبعد ان تلا المستر شيفرس سكرتير الجمعية العام برنامج الجمعية للسنة المقبلة وحث الحاضرين على التبرع لها وحذا حذوه بالعربية حضرة الدكتور مبدا برتقش ، اثنى المستر فورست على الخطيبين بالانكليزية وتلاه صاحب هذه الجريدة بالعربية فداعب في دوره سعادة السر ستورس وقال في جملة ما قال انه يشكر سعادته لاول مرة لخطابه الجميل ويرجو ان تسنح له الفرص لشكره مراراً بدل انتقاده . ثم انصرف الناس مسرورين من هذه الحفلة يتمنون للجمعية كل نجاح

اما مقدار ما تبرع به الحاضرون في تلك الحفلة فلم يصلنا بيانه بعد .

عقد شركة

عقد السادة عطا الله برنقش والياس جرجي دباس والياس سالم برنقش شركة تجارية فيما بينهم لتعاطي جميع الاشغال وخصوصاً القومسيون والتسليف على مشحونات البرتقال .

***

نادي الشبيبة الغزية

جاءنا من حضرة سكرتير هذا النادي ما يأتي :

قام نادي الشبيبة الغزية بجولة يوم عيد الفطر المبارك لجمع اعانات باسم منكوبي سوريا فألف اربعة لجان بقيت لجنة منها بغزه وتوجه الثلاث الى بير السبع وخان يونس والمجدل فلقوا من الاهالي كل ثقة وتشجيع وعطف نحو اخوانهم المنكوبين . فنرجوكم بلساننا ولسان المنكوبين شكرهم جميعاً على صفحات جريدتكم الغراء خدمة للانسانية وتشجيعاً للمحسنين . وفقنا الله واياكم الى ما فيه الخير .

السكرتير

وهبه الطويل

***

جمعية حماية اللغة العبرية

عقدت هذه الجمعية التي تعمل على نشر اللغة العبرية وتقدمها اجتماعاً كبيراً في قاعة مدرسة الجمناز في تل ايبب مساء السبت الماضي حضره عدد كبير من كبار رجال الصهيونية في فلسطين وممثلي جميع الجمعيات وفرق الكشافة اليهودية فافتتح الحفلة الخواجا باركر احد اعضاء الجمعيه وتكلم مبيناً الاعمال التي تقوم بها وتبعه كل من الحاخام عوزييل والدكتور موسنزون ثم تكلم بعدهم ليف يافي باسم الدكتور وايزمن اثناء وجوده في سوريا وقد اطرى جميع المتكلمين الاعمال الكبيرة التي تقوم بها هذه الجمعية لنشر اللغة العبرية وتدربها لخمسمائة رجل .

تبادل مآدب

ادب الكولونل كش مساء الجمعة الماضي مأدبة لسعادة حاكم القدس والمنطقة الجنوبية السر رونالد ستورس والدكتور وايزمن وفي اليوم التالي ادب سعادة الحاكم لهما مأدبة في بيته .

تائهان

أحضر لدائرة بوليس تل ابيب ولدان صغيران وجدا في الشوارع وقد تبين انهما من عائلة يهودية قدما من القدس يفتشان عن امهما

بولونيا ترفض اللغة العبرية

رفض بنك بولونيا قبول التعامل بالاوراق المالية المحولة عليه من فلسطين اذا كانت مكتوبة باللغة العبرية . فاحتجت الهيئات اليهودية في فلسطين على ذلك .

جريح في الطيره

اطلق مجهول في الطيرة مساء الاربعاء الماضي النار على رجل ديراباني بينما كان خارجاً من بيته فجرحه ويقال ان اسباب ذلك عداوة قديمة .

طريق جديد

جاء في الصحف اليهودية ان حكومة فلسطين عزمت على فتح طريق جديد يربط فلسطين بشرق الاردن تبتدئ من بيسان وتمر على جسر جديد يبنى على نهر الاردن بالقرب من الجسر القديم الى اربد ومنها الى عمان .

اعلان

بشأن امر بادارة تركة

حقوق نمرو ٢٠٩/٢٦ محكمة مركزية القدس بشأن تركة المرحوم الانبا تيموثاوس مطران الكرسي الاورشليمي للاقباط الارثوذكس

بناء على امر صادر من محكمة مركزية القدس بتاريخ ٨ نيسان سنة ١٩٢٦ ادعو جميع الاشخاص على اختلاف اصنافهم الذين لهم علاقة بتركة المرحوم المذكور ان يحضروا الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ويبينوا الاسباب (اذا كانت) التي تمنع عن اعطاء امر بادارة جميع اموال المرحوم الانبا تيموثاوس المنقولة وحقوقه وديونه وامواله غير المنقولة الى الانبا باسيليوس مطران الكرسي الاورشليمي للاقباط الارثوذكس وان لم يحضروا تقوم المحكمة بعمل ذلك .

محمد توفيق المهتدي

رئيس القلم

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري ؛ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد : ١٩٤ ؛ رقم التليفون : ٩٤

«مطبعة جريدة فلسطين»